# شرح صحيح مسلم I 621 I كتاب المساجد ومواضع الصلاة -باب ابتناء مسجد النبي -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

---

الى الازهى العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - 00:00:00

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ذي الحجة القشيري رحمه الله تعالى انه قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:33

حدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن كنت اقرأ على ابي القرآن في في الشدة في الشدة - 00:00:55

فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابتي اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام - 00:01:15

قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما. ثم الارض لك مسجد انتظر انتظر الحديث طويل القسم الاول من الحديث ماذا كان ماذا قال؟ عن ابراهيم - 00:01:34

يزيد ابن تيمية قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة. آآ كان يقرأ على ابيه القرآن في السدة اه السدة هي وردت بعض الفاضل روايات عند غير مسلم في السكة - 00:01:54

بمعنى الطريق وقالوا حتى السدة هي بهذا المعنى السدة المراد بها هو الجزء الملاصق للمسجد الخارج عن المسجد يعني الفناء اللي هو خارج جدار المسجد آآ يسمى سد مكان يعني يجلسوا فيه الناس يجلسون فيه - 00:02:16

الحديث او يجلسون فيه لقضاء اموره لحوائجهم. وهذا يعد من الطريق ولا يعد من المسجد ده راح فينا قائد المسجد فهذا ليس هو من المسجد لا يعد من المسجد. يجوز حتى البيع والشراء - 00:02:44

ايوا حتى السد منسوبي لهذا المعنى كان يجري في سدة المسجد ويبيع الخمر اه لقي بهذا اللقب وهو الصديق الابن اعترض على ابيه كان الابن يقرأ يقرأ على ابيه ولم يسمع القرآن واذا وصى - 00:03:08

القارئ الى السجدة سجد الاب فاعترض الامام وقال كيف تسجد في الطريق؟ يعني الصداع اعتبرها من الطريق هذا يعني يفيد ان عندهم حكم في ذاك الوقت كان يفهم ان الطريق الصلاة منهي فيها - 00:03:38

فبين بأن لا حرج في ذلك ورد النهي عن الصلاة في قارعة الطريق في وسط الطريق السبب فيهم ما الانشغال لان الطريق العام ولم ينصح الانسان في وسطه سينشغل بالمارين بمن يمر من امامه يفزعه ولا يستقر في صلاته احيانا - 00:04:05

وكذلك عرضة لاني يصلي على النجاسة اذا كان هو يصلي على الارض هكذا هذا هو السبب في النهي الطريق اذا امن هذا لم يكن هو في وسط الطريق جنب المسجد - 00:04:32

وعميت النجاسة فلا حرج في الصلاة. مم. وهو ما فعله الاب ويؤخذ منا ايضا ان السامع يسجد اذا قرأ القارئ السجدة السامع وعندهم شروط للسجود عند المالكية ان آآ لابد ان يكون القارئ ممن يصلح للامام - 00:04:49

يعني ليس صبيا وليس امرأة ومنهم من يقول لا يسجد الا اذا سجد القارئ لا يسجد السامع الا اذا سجد القارئ ولا يسجد السامي وحده هناك روايتان عند المالكية رؤية ابن القاسم - 00:05:18

انا لا يسجد القارئ لذا لا يسجد السامع الا اذا سجد القارئ فيسجد مع تبعا له ورواية الموطأ انه يسجد وحده اذا سمع القراءة ولكن بشرط عندهم ان يكون قد جلس للتعليم والتعلم - 00:05:38

ليس هو مجرد اه هكذا عارض ولا يسمع التلاوة ليتدبر وكذا عندهم السجود هو في حالة التعلم التعليم والتعلم. الصيدلي يعلمه الاداء حفظه وكذا آآ اذا كان يعني تكرر قراءة السجدة - 00:05:59

منهم من قال يسجد مرة واحدة فقط يعني مش كل ما يكرر الطالب السجدة يجلس معه. ومما قال يعفى عنه ابتداء العالم يقال المتعلم ها هو المعلم يعفى عنا اه لان لما عندما نقول - 00:06:24

يجد مرة واحدة معناه لو قرأ عدة سجدات يعني ينبغي ان يصل في كل سجدة يعني لكن لو كرر السجدة الواحدة مرارا لا يسجد لها الا مرة واحدة. ومنهم من قال غير المطالب بذلك لكتب في التردد لرفع الحرج يعني فمش مطالب - 00:06:45

فهذا معنى ايه؟ انه يعني ايه؟ قرأ عليه وكان اه في مكان له يقرأ فيه وسد وسجد الاب واعترض عليه القارئ الابن ولان السدة تعد من الطريق والصلاة في الطريق - 00:07:06

النهي عن الصلاة في قلعة الطريق الحديث فيه نهي عن الصلاة في الحمام وعن الصلاة في قارة قارعة الطريق والنهي عن الصلاة في المزبلة وفي المجزرة وفي المقبرة في اماكن عديدة انا - 00:07:30

والعلماء اختلفوا يختلفون في النهي فيها منهم من يحمل النهي عن الكراهة اغلبها النهي فيها هو على الكراهة ولخوف النجاسة فاذا عملت النجاسة متى النهي عن الصلاة في قارة طريق وفي المجزرة وفي المزبلة هذه العلة فيها هي النجاسة - 00:07:50

الرئاسة الصلاة صحيحة ولا حرج وكذلك النهي في الحمام حتى هو العلة فيه النجاسة الاوساخ المال يخرج من الناس الى اخره. الصلاة في المقبرة حتى هي ايضا منهم من النهي معلل بالنجاسة مثل الشافعية الشافعية يقولون - 00:08:15

اذا كانت القبور منبوشة فالصلاة فيها لا تصح لان مختلطة بدماء الناس والصديد والمسائل هذه الموتى ولا تصح الصلاة فيها ولكن اذا كان هي غير منبوشة فالصلاة فيها مكروهة كراهية كراهة تنزيه - 00:08:43

وكذلك المالكية عن ملك آآ روايتان بالكراهة في الصلاة في المقبرة مطلقا وبقيت اه ابي مصعب مصعب والرواية الاخرى رواية ابن القاسم انه لا كراهة في الصلاة في المقبرة اذا اميت النجاسة فالنهي هو - 00:09:04

ايضا مرتبط بالنجاسة  الصلاة على الجنازة في المقبرة ايضا عندهم غير ممنوع غير منهي عنه صلى الناس على امي سلمة وعلى عائشة في البقيع في المقبرة النهي وارد في الصلاة في المقبرة بحديث صحيح - 00:09:28

انها النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبر ونهى عن جلوسه على القبر نهى عن الصلاة الى القبور الجلوس لها ونحن هذا الحديث هو ان الانسان يقصد القول ليصلي اليه. هذا هو الحديث عن جمهور اهل العلم - 00:10:01

لان آآ جميعهم يتفقون اذا كان الانسان نوى بالصلاة الصلاة الى القبر فهو حرام يجوز اذا كان هذا هو الغرض من الصلاة في المقبرة. ان الصلاة في المقبرة احيانا الناس يصلون في المقبرة - 00:10:20

ليس الغرض هو ان ان منصب الى القبر ولا يلتفتون اليه ولا يهتمون به ولكن آآ حدث او توافق لما تصلوا في المقبرة وامنت النجاسة. فهذا هو الذي يقول عنه العلماء انه مكروه اذا عملت النجاسة - 00:10:39

لكن ليأتي الى القبر قصدا ليصلي اليه هذا حرام لا يجوز. هذا هو اللي وارد في النهي الصريح مم لا تصلي القبور ولا تجلس عليها. في صحيح مسلم. الغالب تكون مصلى بجانب المقبرة - 00:10:59

لا لا يشملها النهاية اذا كان اذا كان المكان هو يعني الى زاوية من الزوايا ليس فيها قبور فهذا لا يشملهن لانه حتى في داخل وسط القبور اه الكلام هو مبني على اكثر العلم هو نهي نهي كراهة اذا امنت النجاسة. الامام احمد يرى انه - 00:11:17

وآآ الصلاة صحيحة وغير صحيحة روايتان عند لكن غير الامام احمد العلماء الاخرون الحنفية والشافعية والمالكية آآ اذا امنت

النجاسة الصلاة فيها مكروهة ورواية عن عن مالك ابن قاسم مكروه اذا مات النجاسة يعني حتى لكن جميعا يتفقون - 00:11:43
على نقل اذا كان الانسان اتفق وان صلى في المقبرة وسط القبور لا يقصد الصلاة الى القبر اما اذا توجه القبر واتى قصدا ليصلي الى القبر فهذا حرام بالاتفاق ولا يجوز - 00:12:10
فقلت له يا ابتي اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام - 00:12:27
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصلي. ثم الارض لك مسجد يعني آآ هذه المسائل اول ما وضع مسائل ثم بعد ذلك - 00:12:41
لجميع الارض هي لك مسجد فاينما ادركتك الصلاة فصلي. يعني ليس كما كان عند غيرنا معلوم انه والديانات الموجودة المنحرفة نصرانية والا يهودية والا فاصل دينهم انهم لا يصلون الا في اماكن مخصوصة - 00:13:00
النصارى يصلون في كنائس واليهود يصطدونا في البيع وكذلك سائر الناس الاخرون يوم الان يعبدون عبادات باطلة اديان فاسدة اه تجد العبادة عندهم لا تصح الا في اماكن يسمونها كل - 00:13:30
اه جماعة وكل عقيدة تعتقد ان الصلاة لا تصح الا في مبنى خاص يطلقون عليه اسما ولا يصلون الا فيه فعندهم يقصروا حتى في العبادات التي اه يعبدونها والاسلام يعني رفع الحرج عن الناس والسحر العمر وقال اينما ادركتك الصلاة فصلي. الارض كلها - 00:13:50
اينما اه وزكاة الصلاة فصلي وهذه من الخصائص التي اختصت به هذه الامة جعلت هي الارض مسجدا وطهور ونوبة وتربتها طهورا لهم عقل يبيل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:14:21
قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سيار عن يزيد ابن عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي - 00:14:56
كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم. كان النبي يبعث الى قومه خاصة زي ما القرآن والى كل آآ نبي آآ يبين القرآن انه ارسل الى قومه. قال يا قومي اعبدوا الله - 00:15:15
واذا تنتهي رسالته بانتهاء الامة او القوم الذين بعث اليهم بموته تنتهي رسالته والنبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة وما اسناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال بعثت الى الاحمر والاسود - 00:15:42
الاحمر يعني الاحمر ما ناوي الجنس الابيض بفرج والروم الحال الجنس اللي فيه بياضة وسفرة وكذا والاحمر اللي هو فيه سمرة سواء كان سمرة قليلة مثل العرب ولا سمرة كثيرة مثل - 00:16:06
الجنس الاسود او كذا الغرض هو تعميم كل الناس. اه. كل الناس بالوانهم المختلفة وقيل الاحمر هما الانس والاسود هما الجن بعث للانس والجن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاولى من الخصائص التي خصت بها هذه الامة واختص بها النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:26
واحلت لي الغنائم واحلت لي الغنائم اللي هو نايم آآ ما يغنمه الناس آآ المجاهدون هذا من افضل الكسب آآ في دين المسلمين وكان الامم السابقة عندما تجمع الغنائم تنزل آآ نار من السماء فتحريقها. لا يأكلونها ليست حلال لهم. لن يحل الله عز وجل لهم ولم يبح لهم - 00:16:52
بل تركوها النار ادي خصيصة اخرى مختصة بها المسلمون ان الغنيم هي من احل الكسب لهم واحلت لي الغنائم ولم تحلى لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا ودلوقتي الارض طيبا طهورا ومسجدا. آآ طيبا - 00:17:27
يعني الطاهرة طيبة بمعنى طاهرة طيبا طهورا يعني طاهرا ومطهرا طاهرة بمعنى انك تصلي عليها لا تحتاج الى انك آآ تعمل حاجز بينك وبينها او انك تحتاج الى مكان وبقعة مخصوصة مسجد ولا - 00:17:55
لان النصارى ولا اليهود بيعة بيع اليهود ولا كنائس النصارى لا الارض كلها طاهر طيبا وانا طاهر وطهورا بمعنى مطهرا تتيمم فتيمموا

صعيدا طيبا تطهر تطهرك اذا اردت ان آآ تصلي - 00:18:21
وبعض الالفاظ وتربتها طهورا وبعضها الارض مسجدا وطهور بدون ذكر التربة ولذلك اختلف العلماء علماء المالكين المالكين يرون ان آآ كل ما هو من العرض هو مطهر يجوز للمسلم ان يتيمم - 00:18:45
على اي شيء من صعيد الارض عن وجه الارض وان كان حجارة ولا تراب ولا اي نوع من انواع الصعيد طه الزرديخ والسبخة كل شيء على وجه الارض يجوز ها تيمم عليه - 00:19:12
والامام الشافعي آآ تقيد باللفظ الوارد في بعض الحديث في وتربتها طهورا وقال يحمل المطلق على المقيد ولكنك تربته هذا هو يعني لقب يعني اسم اخد مفهوم اللقب يعني ضعيف عند يعني كان - 00:19:27
الامام الشافعي بيستدل بدليل الخطاب يعني اذا كان خدنا بهذا اللفظ وتربته عالطيران يقول مفهوم كلمة وتربتها انك اذا تيممت على غير بالتربة غير صحيح وباطل والاستدلال بمفهوم اللقب ودليل الخطاب - 00:19:54
وعندهم مفهوم اللقب من اضعف انواع الاستبدال في المفاهيم. المفاهيم بصفة عامة فيها اختلاف هل يحتج بها ولا يحتج بها بعضها يحتج به وبعضها لا يحتج بمفهوم العدد والصفة والى اخره - 00:20:17
ولكن مفهوم الاسم واليقظة تربتها ولم نضعف انواع المفاهيم والتمسك به يعني في بعد ولذلك لولا الحمل على ما اخذت به الروايات الاخرى والرواية المتعددة الاخرى في الرواية في الحديث هذا - 00:20:34
اه اكثرها لا يذكر التراب بعض قليل من الرواية ذكر اه التربة فهذه الخاصة الثانية او الثالثة ان الله عز وجل جعل العرض مسجدا وانها مطهرة ايضا هي طاهرة ومطهرة - 00:20:57
فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر بين يدي ان انا صرت بالرعب بين يدي يعني قبل ان اصل الى العدو حتى المسافة بيني وبين العدو مسيرة شهر - 00:21:22
يلقي الله عز وجل في قلب العدو الرعب والخوف فينهزم ولم تصل النبي صلى الله عليه وسلم ها ويكتب له النصر بين يدي يعني قبل ان اصل حتى بمشيئة شهر. نسأل الله عز وجل وهذه ايضا - 00:21:44
خاصية النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك لمن كان على طريقه ونهجه واتباع سنته من المؤمنين. فان الله عز وجل يلقي في قلوب اعدائهم بالرعب والخوف والوهن منهم. لكن ما التزموا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واقاموا الدين واقاموا الشريعة. اما اذا تركوها - 00:22:02
انصرفوا عنها فيبقى دفع بينهم وبين عدوهم واعطيت الشفاعة واعطيت الشفاعة الشفاعة اي شفاعة لي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بالاتفاق وان هناك شفاعة خاصة به وهي الشفاعة في المحشر - 00:22:25
لتحويل تحول الناس الى الحساب لان يطول عليهم الوقت في المحشر ويشتد عليهم الحال وتدنو منهم الشمس والناس يغرقون في العرق من شدة ما يقاسون وما يعانون حتى ان الواحد اه عندما يطول به الحال يتمنى ان يؤخذ حتى الى النار من شدة ما - 00:22:46
اه يرى العذاب بالالم والارهاق يأتون الى الانبياء يطلبون الشفاعة وعند ربهم بحيث يحولهم الى الحساب وكن نبي يحول الى الذي يليه حتى يأتي آآ اخره ويقول آآ اسألوا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:11
ويأتون اليه يشفع ويسجد لربه سبحانه وتعالى وقال ويقول له الباري سل تعطى واشفع تشفع فهذه الشفاعة العظمى وهي الدرجة الرفيعة التي يعني من دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:35
شرع ذكرها والدعوة بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب سماع الاذان فهذه هي الشفاعة العظمى لمتفق عليها انها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل آآ الشفاعة ايضا اخرى وهي - 00:23:55
اخراج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان من النار لان في شفاعات اخرى للاخراج من النار لغير النبي صلى الله عليه وسلم الشهيد وللعالم يعني هناك شفاعات متعددة. بعض الناس يشفع في - 00:24:14

اه اخراج بعض الناس من النار والشفاعة لي ايضا تختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج بعض الناس من النار هي عندما تنتهي شفاعات الناس آآ الاخرين وآآ تبقى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بان يخرج يخرج الله من النار - 00:24:38
كل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فيخرجون بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا شفاعة يعطيها الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:25:05
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فذكر نحوه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي ما لك الاشجعي عن ربعين عن حذيفة قال قال - 00:25:23
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. فضلنا فضلنا على الناس بثلاث الاول آآ خمسا قبلي وذكر هنا ثلاث. مم. الفضائل يعني - 00:25:49
تأتي تباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الحصر والعدد هو مقصود ليس معناه اعطيته خمسة معناها اني لم اعطى غير هذه الخمس بل هذه الخمسة اعطيت له في وقت من الاوقات ثم اعطيت له - 00:26:15
بدأت في وقت اخر ثم اعطيت له غيرها وهكذا فليس هناك تعارض بين ان يعطى خمسة ويعطى تلاتة ويضاف اليها يزاد فيها وآآ الفضائل يعني آآ هي كمالات ولا ولا تقبل النسخ - 00:26:30
يعني آآ الفضائل لترد النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتملنها تؤخذ منه لانها ليست يعني ما اعطي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزاد عليه طيب لا ينقص منه - 00:26:52
وهنا قالوا اعطيت ايه؟ ايوا. جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة المسلمين في الصلاة كصوم الملائكة الاستقامة والاستواء كما اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسوي الصور كما تسوى القداح. يعني هذه صفوف الملائكة غاية الاستقامة وغاية الاستواء - 00:27:08
فاذا واحد متقدم ولا متأخر ولا اه كما هو يعني في فوضى ولا يعني اختلال ولا لا بل الصوف كلها في غاية الاستقامة كصوف الملائكة مم وجعلت لنا الارض كلها مسجدا - 00:27:35
وجعلت الارض كلها مسجدا ما فيش مكان آآ هل هي بمعنى ان نختلف عن غيرنا بان غيرنا لا يصلي الا في اماكن محددة كنايس وبيع وغير ذلك والا هناك ايضا اه خاصية اخرى - 00:27:55
لان غيرنا حتى من كان غير مقيد بالصلاة في البيع وفي الكنايس انه لا يصلي في مكان من الارض الا اذا كان متحققا من طهارته متيقنا من طهارته ونحن نصلي في كل مكان وبقعة من الارض ما لم نتيقن نجاسة فهذا ايضا فرق اخر - 00:28:20
هذا غير مطالب بان كده اتيت الى مكان في الارض وتريد ان تصلي. واي مكان تبحث عن ادلة تثبت لك ان هذا المكان طه ولا غير مطهر الاصل فيه انه تحميله على الطهارة - 00:28:47
فلا تمتعن الصلاة في ليلة تيقنت ولا غلب على ظنك انه نجس بخلاف الامم الاخرى اذا كان قلنا ان منهم من كان يصلي مثل شريعة عيسى عليه السلام كان يصلي ان هي خارج - 00:29:02
كنيسة وكذا ويصلي في الارض. فكان شريعتهم ان الانسان لا يصلي في مكان على الارض الا اذا كان متيقنا من الطهارة وهذا يختلف اما اذا كان قلنا انه يجوز ان نصلي في اي بقعة من الارض ما لم نتيقن من النجاسة - 00:29:17
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء كذلك هذه الارض طهورا مطهرا اذا لم يجد الماء. مم وذكر خصلة اخرى وذكر خاصية اخرى لم يذكرها في آآ هذه الرواية وذكر في بعض الروايات الاخرى - 00:29:39
واعطيته خواتيم سورة البقرة آآ من كنز من تحت العرش آآ لم يعطهن احد غير النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايات خواتيم سورة البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا الى اخر السورة - 00:30:03
ادي ايضا اعطيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعطى لغيره قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن

سعد ابن طارق قال حدثنا ربعي بن انحراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24
بمثله وحدثنا يحيى بن ايوب وكتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:30:44
فضلت على الانبياء بست واعطيت جوامع الكلم وباتوبيستي واعطيني جوامع الكلم يعني ذكر آآ ثلاث وذكر خمس وذكر ست وذكر هنا من هذه الخصائص انه اعطي جوامع الكلم جمع القرآن الكريم وهو كلام الله القرآن - 00:31:02
ومعنا جوع الكلمة يعني كلام لفظه قليل ومعانيه واسعة كثيرة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطي في السنة جوامع الكلم ايضا راية الفصاحة كان افصح الناس يتكلم بكلام قليل بالمعاني الكثيرة - 00:31:26
اللفظ القليل السهل السمح بليغ الفصيح ومعانيه كثيرة ونصرت بالرعب واحلت لي المغانم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وخذل من النبيون يعني ما في نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:44
ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فهذا ايضا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب - 00:32:15
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائم - 00:32:35
اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي رأى الرؤيا وهي بشارة من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم اوطي مفاتيح كنز الارض يعني ان آآ المسلمين سيفتحون بلاد الدنيا - 00:32:52
وتأتيهم خيراتها وكنوزها وقد كان ذلك وفتح المسلمون اه بلاد الدنيا فهذه رؤيا اعطي مفاتيح كنوز الارض اه ووضعت في يدي ووضعت في يدي. هم. قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:19
وانتم تنثلونها. اعطيها وبفضله يعني آآ كرمه منزلته اللي هو السبب فيها فاعطيت له ولكن قال وانتم تنتلونها يعني انتم الان تأخذون يعني خيراتها. ومات ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وستفتح بعده - 00:33:43
واعطيت له وراءها وكانه يعني آآ استلمها ولكن هو ذهب وانتم اه تأكلون خيرات هذه الفتوحات ويرجعوا اه يعني نعيمها اليكم ما بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل - 00:34:18
علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت وحدثنا حازم بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة - 00:34:43
بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول مثل حديث يونس قال حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق - 00:35:04
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث - 00:35:21
عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرعب على العدو اوتيت جوامع الكلم وبين انا نائم - 00:35:37
اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر احاديث - 00:35:54
منها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وشيبان ابنه فروخ كلاهما عن عبدالوارث قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح الضباعي - 00:36:19
قال حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قدم المدينة فنزل على علو المدينة فنزل في علو المدينة في حي في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - 00:36:44

الان يذكر الهجرة الحديثة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة وفي علوي المدينة بالضم والكسر. يعني معروفة العوالي يسمى العوالي ونزل في مكان على بني عمر ابن عوف - 00:37:02

اول ما نزل فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم. يعني وبقي في بني عوف بن عمر اربعة عشر يوما وفي بعض الروايات انه بقي في - 00:37:30

اه بن سالم بن عوف اربعة ايام واسس مسجد قباء عاوز الباقي في بني عمر ابن عوف يعني اربعة ايام اسس مسجد قباء ثم انتقل الى بني سالم بن عوف - 00:37:55

مم كان اول ما نزل المدينة في يوم يوم الاثنين باقي الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس ثم انتقل الى بني سالم بن عوف وصلى بهم الجمعة في بطن وليم في مسجدهم. وصار يتنقل بين الاحياء - 00:38:19

جاءه بنو النجار وكل مكان ينزل فيه يأتيه كبارهم وقومهم ويقولون له فاقم عندنا في عتاد وعدة ومنعة نحميك وتبقى هنا وكذا آآ ولكن اقول لهم دعوها فانها مأمورة يعني امسكوا اناقته - 00:38:40

ويقول له اقم عندنا في عدة وعتاد ومنعة فكان النبي صلى الله عليه وسلم ارخى لناقته الزمام ولا يقودها وهي تمشي وتنطق ويقول دعوها انها مأمورة واستمر حتى ذكر اذكر الحديث كمل اكمل - 00:39:15

فجاءوا متقلدين بسيوفهم قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على راحلته وابو بكر ردفه يعني بين نجار وما دون اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:39

لان هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم تزوج من مدينة من بني النجار ام عبدالمطلب هي من بين النجار فهم اخواله وقال كان انظر الى آآ ابي بكر وهو ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:55

الريدف هو الذي يركب خلف الراكب ابو بكر كما هو معلوم يعني هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وعنده راحلة خاصة به ولكن منذ ان وصل المدينة لم تدرك راحلته اين - 00:40:17

يعني كان مصيرها ركب مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ردفا له ولم تذكر ناقة ابي بكر فيحتمل انه يعني ردها الى مكة لتأتي باقي اهلي ويحسب ان اكون اصابها شيء لكن لم يجد لها ذكر بعد ان - 00:40:38

وصلت المدينة يعني كان راكبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مم وملأوا بني النجار حوله الملأ هما يعني اشراف الناس يعني وجوه الناس ماذا يعني ابلياء املياء في الوجاهة وفي المال وفي هذا اشتقاق اشتقاق كلمة الملأ - 00:41:00

قال الملأ يعني اللي هم الوجوه الكبار القوم وكذا في كل سواء كانوا يعني في الطاعة ولا في غيرها. لكن هم اه وجوه الناس اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. هم - 00:41:28

حتى القى بفناء ابي ايوب في مصاعد تمشي الناقة حتى وصلت يعني الساحة ملحقة بالبيت ملحقة بالبيوت اه كل ما يطلب منا انه يبقى في مكان اه يلقي زمام الناقة وهي تذهب وحده - 00:41:45

فلما وصل الى فناء ابي ايوب بركة الناقة ذاك مقامها قالوا حتى ان رجل اسمه جبار نخسها يريد ان تقوم لان يريد ان تذهب الى مكانها وكذا ابو ايوب ويلبس اسمه خالد ابن زيد - 00:42:14

قال اتنخسها وهي في بيت لولا الاسلام لضربتك بالسيف ان كل واحد كان يتمنى ان يكون مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند فلما بركة الناقة بن ابي ايوب نزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:38

ووضع رحلة وبقي في دار ابي ايوب حتى بني المسجد وانتهي منه وبنيت البيوت حوله. اه ثم بعد ذلك انتقل منه باقي عنده مدة طويلة قال فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة - 00:43:02

ويصلي في مرابض الغنم. كان يصلي حيث اذا زكاته الصلاة لانه لم يكن هناك مسجد لم يؤسس المسجد بعد وكان يصلي في مرابض الغنم مرابط مربط يعني مكان ان تبقى فيه الغنم وتعيش فيه وتنام فيه وتستريح - 00:43:26

فيه وتأكل فيه هذا مربط الغنم. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرابض الغنم فقال نعم يصلى فيها فصلوا فيها

وصلي وسئل عن الصلاة في معاطي الابل فنهاهم وقال لا لا تصلوا فيها - 00:43:49
وآآ الصلاة في مرابض الغنم يعني اخذ منها علماء المالكية والحنابلة فضلة الحيوان المأكول لحم طاهرة. لان الشأن ان هذه الاماكن اللي ينام فيها تنام فيها الغنم وانها تصاب بابواها وروثها وكذا فهذه لهم الصلاة ما دام ازن لهم فيها كأن - 00:44:09
هذا فيه دليل عنا طاهر لكن نهي عن الصلاة في معاصي الابل ولي امر اخر ليس للنجاسة لان فيها نفور وفيها شدة وفيها غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن - 00:44:35
ذاك فقال لي انها شيطانة اي الابل وعندما سئل عن الغنم قال انها بركة فهذا يبين العلة والسبب في الاذن والنهي. هم. وانه ليس يعني لان ابو علي بالغير طاهرة وانما لانها كما ذكر انها شيطان. وفيها نفور ولا يستقل الانسان معها في الصلاة - 00:44:53
فازا كانت هي في مرابضها لكن شربها واقامتها وكذا. فالصلاة في الاماكن هذه يعني من حيث النجاسة ماهيش نجاسة الأماكن نتاعها غير نجسة يدل لذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:45:18
اه الناس الذين ارسلهم مع العرانيين ان يشربوا من ابوال الابل والبانها فكانت نجسة ما امرهم ان يفعلوا ذلك والصحيح الذي يدل عليه حديث ان اموال الحيوان وروث الحيوان مأكول اللحم انه طاهر وليس نجسا - 00:45:41
ايوة ثم انه امر بالمسجد ثم امر بالمسجد يعني آآ ان اول ما بدأ بهم آآ اعمال اول ما ازل  هو تأسيس المسجد ويذكر قصته اه نعم كيف قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا - 00:46:04
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا يعني كان هناك حائط يعني بستان لبني النجار يعني اطلبوا ثمنه لاعطيكم ثمنه ويشتريه منكم هذا المعنى الثامن اطلب الثمن الذي تريدونه لاشتريه منكم لاشتريه منكم وابني به المسجد - 00:46:31
قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله وهما قولا نحن ما دام انت تريد ان تؤسسه مسجد فالثمن ياخذه من الله وهو الجنة ورضوان الله ولا نأخذه منك. وهناك بعض الروايات تقول انه - 00:46:59
يعني اعطى فيه عشرة دنانير وجمع بيننا روايتين بين قالوا لا نأخذ ثمنه ولا نريد ثمن الا مع الله. والرواية ذكرت انه اعطى عشر دنانير قال لانه هو اصلك  مربد من الحائط هذا فيه جزء مربد - 00:47:21
بنمر بدول ما كان اللي تجفى فيه ثمار توضع التمار لتشفى فيه. كان لي يتيمين اسمهم سهل وسهيل اه بن عمر بن فلان لكذا فكان اليتيمين حتى ان ولو ان آآ الولي اليتيم - 00:47:46
يعني قال سأعوض اليتيمين وادفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يرضى بذلك وانما دفع لهم ما يخصهم قد عاش الدنانيري كانت في حق بحق اليتيم اللي كان عندهم جزء من هذا المكان. وباقي البستان - 00:48:10
وباقي الحائط آآ بين الجار يعني هو تبرعوا به ولم يأخذوا فيه ثمنه هذا معنى لا نطلب ثمنه الا من الله سبحانه وتعالى قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين - 00:48:30
وخرج كان فيما ما اقول اللي بنقول لكم عليه توا كله كان فيه. يعني يوصلنا حالة هذا الحائط فيه ماذا؟ فيه نخل وفيه نخل وقبور مشركين وخربوا فيها فيه النخل - 00:48:49
يعني بستعين من الهدم يسمى مكان حائط اذا كان فيه اشجار ونخيل والا لا يسمى حائط يعني وبستان وفيه قبور دارسة وعافية وقديمة للمشركين كانت مقبرة للمشركين وفيه خرب او خرب - 00:49:06
يعني اماكن مباني مخربة قديمة اثار رسوم باقية باقي اتار قديمة ومتهالكة هذه الاشياء التي كانت موجودة في هذا الحائط فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنع؟ اه فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالنخل فقطع - 00:49:28
عمر بالنخل فقطع. وهذا يؤخذ منا انه يجوز قطع الاشجار المثمرة اذا دعته ذلك حاجة ومصلحة يعني يتم في بناء في مكان بناء مسجد او شيء ضروري وكذلك اذا كان الاشجار - 00:49:50
ضارة والا آآ فيها ايضا عروق تسري لاماكن اخرى ربما تضر بها والا تهدم بئر والا تخرج لارض آآ ناس اخرين تضر بهم وكذلك لك لا فروض تخرج على حدود الارض - 00:50:09

مختصة بها فيجوز قطع ما يؤذي من قطع العروق التي تمددت وقطعت الفروع التي تمددت واذا احتيج الى قطعها لان فيها ضرر او فيها مصلحة راجحة لا يجوز قطعه لان المصلحة الراجحة لبناء المسجد فقطعت. النخيل وهي مثمرة - 00:50:29

اه فعمر بالنخيل فقطع وبقبور المشركين فنبست وقبول المشركين فنبشت هي قديمة لا يزف فيها ومع ذلك ينوبش يعني حفرت وجمعت عظامها واثارها كذا وغيبت في بطن الارض بحيث انها اصبحت - 00:50:50

غير ظاهرة وغير قريبة فندفنت وانتهت اثارها لم يبقى لنا هزا شيء وهذا يدل على ان المقبرة اذا عشيت ودرست اه لم يبقى ما لقوه شيء انه يجوز تغييب ما بقي من الاثار والرفات في اعماق الارض - 00:51:12

وان تستعمل الارض في اي شيء اه في بناء وفي مسجد وفي غير ذلك كله لا يضر لان القبور والقبر هو صحيح حبس آآ على صاحبه ما دام فيه فاذا انتهى صاحب القبر وصار وفات ولم يبقى منه شيء - 00:51:31

فالارض بعد ذلك اذا كانت هي ملك لصاحبها ترجع لصاحبها. واذا كانت هي واقفة تبقى واقفة بعد ذلك حسب ما يريده ما ينص عليه في الوقفية لكن لو كانت هي مملوكة بالدفع الدفن وهي على ملكي. فاذا عفت القبور وانتهت فترجع منك الى صاحبها له ان يبيعها ولو ان - 00:51:55

يبني فيها بيت ويتصرف فيها كما يريد لان القبور انتهت. فمعنى القدر حدث على صاحبه يعني ما دام فيه ما دام موجود له اثر فاذا انتهى اثره فرجعت الارض الى ما كانت عليه - 00:52:17

ولذلك يعني بعد ما غيبت هذه الاثار وكذا سويت الارض وصارت صارت صالحة لان يبنى عليها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخيرا علماء بني قومي عرفوا - 00:52:33

وتحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقود - 00:52:53